لا أوحش الرحمن منك ربوعه … ابدا ولا برحت لمجدك موطنا
مولاي لا برح العلا لك خضعا … رهبا ودان لك الزمان فاذعنا
هب انهم ساؤوك فاصفح عنهم … لرضى الاله فانه بك احسنا
لا تعجبن اذا امتحنت بكيدهم … فالحر ممتحن باولاد الزنا
فاغضض بحلمك ناظرا متغافلا … واجمع لرايك خاطرا متفطنا
واغفر خطيئة من اذا اغتر رايه … وهو الفصيح غدا حيا الكنا
اني لاعلم ان عفوك تخلفي … ذنبه ولكني اقول مضمنا
اضحى فراقك لي عليه عقوبة … ليس الذي قاسيت منه هينا
لا زال فيك المجد مبتهجا ولا … فجعت بفرقتك العلا نوب الدنا

وقال يمدح السيد علي خان ويهنيه بعيد الفطر سنة ١٠٦٧

عرج على البان وانشد في مجانيه … قلبا فقد ضاع مني في مغانيه
وسل ظلال الغضا عنه فثم له … مثوى بها الحجر الهجر يلجيه
اولا فل منزل النجوى بكاظمة … عن مهجتي وضماني انها فيه
واقر السلام عريب الجزع جمعهم … واخضع لهم وتلطف في تاديه
وحي اقمار الحي عن دنف … يبيت الليل فكرا وهو يحييه
واخ الحمايا حماك الله ملتمسا … فك القلوب الاسارى عند اهليه
لله حي اذا اقماره غربت … اغنته عنها وجوه من غوانيه
مغنى اذا ارتاد طرفي في ملاعبه … حسبته عقودا في ترائبه

جماله

جمال كل اسيل الخد يجمعه … وقلب كل اسير الوجد يحويه
تحمي كنوز الثنايا من عقائله … مرصودة بالافاعي من عواكليه
لولا المنون وجلي البين لا انبثت … عوا طل السرب حسنا في حواليه
اذا يجري الظبا تجريه مراعيه … اثاره الخيل نقعا من عواليه
يلحظ المحرمون النا سكون اذا … هب النسيم عليهم من نواحيه
قد حرمت قصفه من الصعيد على … باغي الظهور ود موهاه واديه
سقى الحيا عنا اقوام صواهم … عن منه الغيث عام الجدب تغنيه
يا نازحين وادهامي تقربهم … هو شيتم من لظى قلبي وحوشيه
عسى نسيم الصبا في نشر تربتكم … يعود طرفكم يوما فيشفيه
من لي به عن ثراكم ان يحدثني … بما عليه ذيول العين ترويه
وحقكم ان رضيتم في فنا جسدي … بحبكم لو جودي في تفانيه
افديه الجيوب وما غبتم فكيف اذا … بنتم فمن اين لي قلب فافديه
بالنفس دار ابسمها كنت القطها … منكم ووددا بعين كنت اجنيه
سلع بنفسي شيح تحلكم … عن الطول اسائلها اما فيه
عان فصول الغوالي البيض … ويبض مرضى الجفون الودي تربيه
يرعى الرها بعيون كلما التفتت … نحو العقيق عدت في الخلد تجريه
بهزه البان شوقا حين يرهبه … معنى الاشارة عنكم في تثنيه
تبدو لبدر عوانيكم فتوهمه … بارضه ثنايا كم فتعييه
هوبوا فاضحى بعيدا انه الوطن … فصدتكم بسهام الغنج ترميه

Copyright © King Saud University